

(عشق مغيث بريرة)

وذكر العلامة ابن قيم الجوزية فى روضة المحبين ما رواه البخارى من قصة « بريرة » : أن زوجها كان يمشى خلفها - بعد فراقها له ، وقد صارت أجنبية منه - ودموعه تسيل على خديه .. فقال « النبى ، ﷺ :

- « يا عباس ألا تعجب من حُب مغيث بريرة ، ومن بغض بريرة مغيثا ، ؟ .. ثم قال لها : « لو راجعته ، ..

فقلت : « تأمرنى ، ؟ ..

فقال : « إنما أنا شافع ، ..

قلت : « لا حاجة لى فيه ، ..

قال ابن قيم الجوزية : ولم ينهه عن عشقها فى هذه الحال ، إذ ذلك شىء لا يملك ، ولا يدخل تحت الاختيار !! ..

* * *

(العشق اضطرار)

* قال رجل لـ « عمر بن الخطاب » - (٤٠ ق.هـ - ٢٣ هـ / ٥٨٤ -

٦٤٤ م) - رضى الله عنه : يا أمير المؤمنين .. إنى رأيت امرأة فعشقتها ..

فقال « عمر » : « ذاك مما لا يملك » !! ..

* * *